



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

إصدارات جديدة

تقديم كتاب : مقالات ومراجعات حول الخطر والتأمين

صدر مؤخراً كتاب جديد بعنوان **مقالات ومراجعات حول الخطر والتأمين**، ترجمة وإعداد: مصباح كمال، تحرير: تيسير التريكي (بيروت: منتدى المعارف، 2019). 183 صفحة.

يمكن الاطلاع على ثبت محتويات الكتاب بفتح المرفق.



صورة الغلاف
والمحتويات.pdf

كتب معد و مترجم الكتاب توطئة جاء فيها:

إن ما دفعني إلى تجميع ترجمتي لمقالات ومراجعات كتب، قمت بها في فترات متباعدة، بين دفعتي هذا الكتاب هو التنبيه إلى وجود نمط من الدراسات غير شائع في الكتابات التأمينية العربية، وأمل أن يقوم الباحثون الشباب بدراسات مماثلة للنشاط التأميني العربي في ماضيه وحاضره.

ويأتي نشر هذا الكتاب كإضافة متواضعة لمشروع زميلي تيسير التريكي الذي يضم ترجمة كتب تأمينية إلى اللغة العربية، شاركت فيه مترجماً ومراجعاً، وكذلك تقديم الجديد لمكتبة التأمين العربية. وقد ضم جانب الترجمة في المشروع حتى الآن العناوين التالية:

مدخل إلى إدارة الخطر (1990، الطبعة الثانية 2007)

التأمين التكافلي العام (2009)

التأمين والشريعة الإسلامية (2011)

الرقابة على صناعة التأمين (2014)

التخطيط للتقاعد: التحديات والحلول التأمينية (2015)



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

إصدارات جديدة

اقتصاديات التأمين (2015)

الأخطار والتأمين في صناعة الإنشاء (2017)

ودشّن جديده بكتاب احتفاء بالقيمة: تيسير التريكي يحاور مصباح كمال (2018). وهو كتاب فريد من نوعه في مكتبة التأمين جاء نشره فاتحة للعمل المشترك مع تيسير التريكي على حوارات مع مخضرمي صناعة التأمين العربية، وتقديم ما نراه نمطاً جديداً في التفكير بالشأن التأميني العربي.

من خلال قراءة الترجمات سيكتشف القارئ مقتربات للبحث في قضايا تأمينية، بعضها ذات طابع تاريخي وبعضها الآخر يحوم حول الأخطار وإدارتها، خارج التناول الفني المعتاد؛ أعني خارج عرض المبادئ الأساسية للتأمين وأعطية وثائق التأمين المختلفة، وهو النمط الغالب في الكتابات التأمينية العربية. قد تكون الورقة البحثية "التأمين الإسلامي: الخصائص الوطنية والتنظيم القانوني"، على سبيل المثال، مماثلة للكتابات العربية بهذا الشأن، ولكنها تتميز بموضوعيتها واستفادتها من المقاربات المقارنة بفضل معرفة كاتبها بمصادر ليست متوفرة باللغة العربية. وقل مثل ذلك بالنسبة لورقة "شركات التأمين ودورها في الاقتصاد" فهي في ظاهرها تبدو مماثلة لما ينشر بالعربية عن الدور الاقتصادي لمؤسسة التأمين، لكن القارئ اللبيب سيكتشف فيها معالجة معمقة، ولو مختصرة، لمكانة التأمين في الاقتصاد.

ومن خلال المراجع المذكورة في بعض الدراسات سيتعرف القارئ على حجم الدراسات المتوفرة باللغة الإنجليزية عن بعض المواضيع وفقر ما هو متوفر في مكتبة التأمين العربية. وهذا يؤشر على سعة الاهتمام الفكري في الغرب بقطاع التأمين. يقف الواحد منا مشدوهاً أمام الإصدارات البحثية التي تقوم بها جمعية جنيف The Geneva Association (تأسست سنة 1973) التي تدرس مختلف الظواهر المتعلقة بالنشاط التأميني وما يؤثر عليه كالأزمات المالية، والتغير



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

إصدارات جديدة

المناخي، والكوارث الطبيعية، والتغير الديموغرافي، والثورة الرقمية، وأنظمة التقاعد وغيرها. من المحزن أن نقول بأن قطاع التأمين العربي يفتقر إلى مركز رصين مماثل للبحوث التأمينية.

وعندما نتظر إلى عرض الكتب تكتشف أنه ليس لنا منه في الكتابات التأمينية العربية إلا القليل النادر. وهذا الوضع يعكس قلة الإنتاج الفكري التأميني في العالم العربي، وغياب، وفي أحسن الحالات شحّة، اهتمام الأكاديميين وممارسي التأمين بما يُنتج. إن المقاربة التاريخية الاقتصادية لمؤسسة التأمين، في مختلف أشكالها، غائبة في الدراسات العربية.

قد تبدو بعض الدراسات المترجمة بعيدة عن اهتماماتنا الحالية، لكن التمعن والتأمل فيها تكشف، لأغراض المقارنة، كم هي قريبة من الهموم التأمينية لعصرنا. فالدراسة التي تحمل عنوان "التأمين كأداة حرب في القرن الثامن عشر" تذكرنا بالقيود السيادية والقانونية التي تعمل شركات التأمين في ظلها في الحاضر، ومنها، على سبيل المثال، تعليق كل أعمال التأمين وإعادة التأمين في حالة الحرب أو في ظل أنظمة العقوبات الاقتصادية الدولية/الحصار الدولي – كما تبين حالة العراق¹ إثر غزو العراق للكويت في آب/أغسطس 1999 التي استمرت لغاية أيار/مايو 2003 (بعض العقوبات استمرت لغاية كانون الأول/ديسمبر 2017، لم يكن الحظر على التأمين وإعادة التأمين من بينها). وكذلك الحظر الدولي المفروض على التأمين وإعادة التأمين في سوريا. يختتم جيفري كلارك، كاتب هذه الدراسة، بحثه ملخصاً تجربة بريطانيا في القرن الثامن عشر بالقول:

ويبدو أن رأي الدولة البريطانية، في أعقاب حرب الخلافة النمساوية، قد استقر على أن الالتحاق التجاري مع العدو من خلال السيطرة على أعماله التأمينية هو الأداة الأكثر

¹ مصباح كمال، "التأمين في العراق وعقوبات الأمم المتحدة"، موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين:

<http://iraqieconomists.net/ar/wp-content/uploads/sites/2/2018/06/Misbah-Kamal-Insurance-in-Iraq-under-UN-Sanctions-Arabic.pdf>



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

إصدارات جديدة

فعالية للحرب، وأنه حتى في زمن السلم يمكن استخدام وثائق التأمين "دون الحاجة إلى إثبات الصلة بموضوع التأمين" كخطاب ترخيص حكومي مالي وانتقامي (letter of marque and reprisal) لإضعاف المنافسين التجاريين من خلال تفويض خفي للأشخاص.²

كان من نتائج العقوبات الاقتصادية والحصار الدولي على العراق ("الالتحام التجاري مع العدو") تفويض صناعة التأمين العراقية التي لم تنهض من وهبتها حتى الآن كما ينبغي.

أمل، لذلك، أن تحفز فصول هذا الكتاب الباحثين من الشباب لولوج حقل البحث التأميني خارج النمط التقليدي الذي اعتدنا عليه.

βββ

يمكن الحصول على الكتاب من الناشر مباشرة:

منتدى المعارف

بناية "طيارة" - شارع نجيب العرداتي - المنارة - رأس بيروت

ص.ب. 113-7494 حمرا - بيروت 11032030 - لبنان

بريد إلكتروني info@almaarefforum.com.lb

² من الدراسات الحديثة بشأن تأمين الحرب والتجارة الدولية كتاب:

Luis Lobo-Guerrero, *Insuring War: Sovereignty, Security and Risk* (London: Routledge, 2012)